

هذا كلبج يا حزينه جمره مسعوره
خبرينا عن شجونج بالله يا حوره
نادت وجفن الحزن يجري هب سيله
وآني حرمة محيره ويلمحن منحوليه
والجفن ذايب يحره وغايب اسروره
عن مآسي هالدهر عن ضيمه وشورره
خوفي من باجر أضل مختاره بالعيلاه
وانظر اخواني ضحايا وكلها مقتوليه

مرمرتني هالفجيعه
يبكى خدري يبكى صونه
طول ياليل الحزن هذا الكلب جمره
مكدر انظر عياني اموسده الغيره
بيو فاضل بيو اسكينه يا ضياغم هالحرب متجاوبونا
يبعد اهلي ياعمدا ترضى غيرتكم لعادي يسلبونا
هذا حزني يا بعد عيني وسف صادي
والحزن فوك الجفن من لوعتي بسادي

هذي وكعة كربلا
كوم يابو سكنه حشد جملة انصارك
شوف عزمتهها وخلصها تاخذ بشارك
نادى يابنت الابا كلهم اهل المرجله
يعشكون الموت يجري وسطه ادماهم
وهاي ساعات الحرب تحلى مع لكاهم

خبرناهم للحومه ضياغم
ابد ميهابون احشود ال اميه
وموعدهم ميعاد الشهادة
على التريان كلهم ويلي ضحايا
انصار وهواشم
وباجر بيهم تزهر هالمنية
يمحلا الموت بعزم وإرادة
تشوفيهم في ساعات المنايا

شحن الوضع وصار الجوتيارا
وتنادت في عراض الطف ثارات
هاهو السبط وحيد دوئنا ناصر
عشق الحق وفي الله ارتضى موتا
وأماط الكفر فوق العدل أستارا
وأحيل الهدي للأحقاد مضمارا
منهك الجسم كسير الظهر قد صارا
فضل الموت على أن يقبل العارا

وإلى الميدان سارا
ثم نادى واستثارا
أيها العباس يا غوث الحيارى

قاسم قاسم يا علي اينكم
عني

أيها العباس يا حصني
أدركني

وبأشـفـارك والغارات
أسـعـفني

بعدكم يا طودي العالـي كم
يضنني

يا حبيب يا زهير
لامجيب لانصير
كلهم خروا على التراب اعقارا

فحبيب رأسه قد صار
مشـطـورا

وزهير جسمه قد صار
منـثـورا

وهلال رأسه قد صار
مكسـورا

والرياحي غدا في التراب
معفـورا

حينها السـبط استدارا
ثم نادى وبقلب شب نارا
أيها القوم انبوني

لا اراكم تجهلوني
فسـلو جابر والأنصار عني

يخبروكم انني شـبـل النبي
الأمـمي

وأبي حيدرة الكرار من
إسـمـمي

بضعة الهادي أم المجتبي
أمـمي

جعفر الطيار في الجنات ذا
عمـمي

أين إخوان الصفا للنبي المصطفى
يخبروكم أنني من نوره الأثر
وأنا الملجأ يوم الفرع الأكبر
ماخرجت أشرا ماخرجت بطرا
ماخرجت طالبا للملك والمجد
إنما في طلب الإصلاح ذا قصدي

أجيبونني هل فيكم مثلي تناسيتم أقوال الرسول
حسين خير شباب أهل الجنة وحب السب من العذاب منه

أجيبوني هل نفس قتلت ترى يا قوم ما اجترمت
أفيقوا هيا ولا تعيشوا الغيا شقي منكم من خدعته الدنيا

ايا قوم والحرب سجال أجيبوني هل قتلي حلال
أجيبوني هل ترون أنني ظالم وهل فيكم من عليه ظلما ناقم

آه يا حوراء يا مستودع الصبر
أخبرينا زينب ماذا ترى يجري
ياملاك الروح يافجر الهدى الطهر
أخبرينا زينب عن وطئة الشر
عندما يضطدم الكفر مع الشر
عجبا كيف يباع اللب بالقشر

أخبرينا أفهمينا كيف ان الدهر قد عاد الإماما
أصبح ظل فردا وعليه ازدحم الجيش ازدحاماً
خبرينا ماجرى في وقعة العاشور

أحسين ظل فردا ماله ناصر
فأجابت إرحموني وبيوم الطف لا لا تفجعوني
لست أقوى فذروني ودعوني وهمومي واتركوني

أخبرينا ذكريات وقعها قاسي
نحن ندرى صبرك يامنيع الباس

في عراض الغاضرية برزت نفس من الله أبيه
وهي لله تهور اين ما دارت بها الحق يدور
برزت نفس من الرحمن قدسية

لنفوس عبودت فخر اليزيديه

برزت نفس شرت بالعيش حريه

لنفوس رضييت عيش العبودية

إنها روح الهدى ضد أحقاد العدى
هكذا السبب غدا يستأصل المنكر
وعلى جحفلهم قد ثار كالقصور

هو العدل والنصر المؤزر
كما السيل فوق الظلم حذر

هو الإسلام قيام لحرب الكفر
هو الخير ثائر بوجه الشر
تلا حين الثار والصمود
من الطف سارت في الوجود
س يبقى الطيف على مدى الأزمان
ويبقى السبب محرر الإنسان

إنني الحوراء بالآلام مفجوعه كلما أذكره تعصرني اللوعه
اذكر السبط يناديهم ولا ناصر يستثير الصحب والأصحاب مصروعه
حين لم يلق جوابا منهم نادى أينه الناصر فالأحقاد مجموعه
أخت آتيني جوادي إنني ماض فأتيت أسحب الأذيال موجوعه

زينب أم الشجون بجواد الموت في حال حزين
أقبلت نحو الحسين في أنين و بأعوال الرنين
شمت الصدر وقد قبلت المنحصر
وجراح الطف في أحشائها تسعر
وحسين لنزال الموت قد قرر
ولها في موته سبط الهدى صبر

وامتطى الـ سبط الجوادا غاص في الميدان ذو القلب العطوف
قلب اليمنى شـمالا وغدا الأعداء في رجف رجيف
غاضب في الله بركان وقد ثـارا
أمطر السجيل فوق القوم إمـطـارا
فرت الأعداء فوق السبط إدبـارا
مثل ريش وبها الإصهار قد دارا

حينما اشتد الوطيس
أرهق القوم حسينا
بسهم بنبال
وتوالى القوم طعنا
طعن الصدر سنان
رام مسح الدم لكن
وذكرت نار الوغى وسط الطفوف
وعليه اجتمعت كل الصفوف
برمـاح وبطعنات السيوف
بضعوا الجسم من الضرب العنيف
ورماه حجرا ذاك الحتوفـي
قد أتاه السهم في القلب الشريف

فرأى أن ينزع السهم من الصدر
 فأتاه رجل من حيث لا يدري
 بعمود فضخ الهامة بالصدر
 فهوى السبب ودم الهامة يجري
 فاتاه الشمر يسعى ساخرا يرفل في ثوب الضلال
 رفس الشمر حسينا واعتلى صدر حسين بالنعال
 ما در الملح نون شمر أنه داس على صدر المعالي
 صاح سبط المصطفى يا شمر هل قطره
 إن روعي قد غدت من ظمأ جمره

ما كفاهم ذبحه مزقوا أشلائه

وعليه داسات الخيل وبالحوافر
 سحقت أضلاع ذاك الجسد الطاهر

بقى السبب ذو الشيب الخضيب بقى السبب ذو الخد التريب
 على الرمضاء ذو الودج المنحور بلا تكفين بصدرة المكسور

بقى مرمى فوق الترب عاري عليه تذي الريح الذواري
 بلا غسل ظل في ثرى البوغاء تريب الجسم موزع الأشلاء

غدا السبب للعدل مثالا مع الدهر يزداد جلالا
 وظل السبب بدمه الفوار مثال الحق وملجأ الأحرار